



### هل اعددت مكان للرب في الخيمة؟

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في رسالة كورونثوس الثانية فصل ٥

1- **لَأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.**

كلمة خَيْمَتِنَا بالنصص الأصلي باليوناني وعند الرجوع الى النص بالعبري فهي نفس الكلمة في القديم الخيمة التي كان يوضع فيها تابوت عهد الرب. حيث كان تابوت عهد الرب في الخيمة وسط شعب الرب في البرية، وكان ينتقل في البرية مع الشعب في وسط شعبه.

هذه الخيمة هي جسد الانسان، وان في المسيح هذا الجسد يسكن فيه الرب بالروح القدس حيث مكتوب رسالة كورونثوس الاولى فصل ٦

19- **أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟**

في المسيح، هذه الخيمة التي هي هيكل الله والتي هي جسد الانسان، يسكن فيه الله بالروح القدس، وينتقل ويتحرك الله في هذا العالم مستخدما جسد الانسان، وهذا نفهمه مما قاله الله منذ البدء في كتاب التكوين فصل ١ نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا.

نعود الى القديم ونقرأ ما مكتوب في كتاب اخبار الأيام الأول فصل ١٥

- 1- **وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً.**
- 2- **حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمَلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوَّيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ».**
- 3- **وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.**

تم مكتوب في كتاب اخبار الأيام الأول فصل ١٦



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

1 - وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْبَتُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ.

وبعد ان قربوا الذبائح والمُحرقات مكتوب

7 - حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

8 - «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ.

9 - عَنُوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.

10 - افْتَخَرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفَرَّحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

11 - اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. انْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.

12 - اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ.

نفهم من فكر داود انه عندما اعدّ مكان لتابوت عهد الرب فهو أولا بدأ يحمده الرب.

عندما دخل المسيح الى بيت خيمتك الأرضي، الى قلبك، أي عندما التصق الروح القدس بروحك الإنسانية. لا بد ان يبدأ قلبك تلقائيا يحمده الرب، يترنم للرب، تتأمل بعجائبه بعظائمه التي صنعها معك، وتتكلّم بها امام من هم حولك. داود وهو يحمده الرب كان يقول اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ، وبحسب الترجمة الاصلية بالعبري كان يقول تمسك بقوة الرب التي صارت تعمل في داخلك، اي في داخل روحك الإنسانية.

الرب يسوع تكلم عن ماذا سيصدم بيت خيمتنا الأرضي عندما تعد له مكان فقال في **بشارة متى فصل ٧ فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح، وصدمت ذلك البيت.** وفي كتاب **اعمال الرسل فصل ١٤** بعد ان بشر بولس وبرنابا في دربة رجعا الى لسترة وإيقونية وأنطاكية يشددان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان، وأنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله. لهذا تحتاج ان تتمسك بقوة الله التي تعمل في روحك الإنسانية، لأن الذي يصدّم بيت خيمتنا الأرضي في هذا العالم ثقيل وشديد، ولهذا داود بعدما ادخل تابوت العهد الى الخيمة بدأ يحمده الرب وقال اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ.

عندما تأتي هذه الأمور لا تجعل أفكار بالحواس الطبيعية من أمور العالم، من واقع الحال تستولي على ذهنك، وتدفعك الى خطط وحلول من واقع الظروف الصعبة التي حولك، لكن لا بد ان تفهم مشيئة الرب لحياتك من خلال كلمة الانجيل. نقرأ في كتاب **اشعياء فصل ٤٠**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 27 - لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟  
28 - أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكُلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ.  
29 - يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكثِّرُ شِدَّةً.  
30 - الْغُلَمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.  
31 - وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.

لكي نفهم عن ماذا هذا الكلام بتدقيق، فلنرجع الى ما مكتوب من بداية الفصل

- 1 - عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ الْهَكْمُ.  
2 - طَيَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، أَنَّ إِثْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضَعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.  
3 - صَوْتٌ صَارِخٌ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِأَهْنَاءِ.  
4 - كُلُّ وَطْءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.  
5 - فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

اشعيا تكلم هذا الكلام الى شعب إسرائيل قبل ان يبدأ السبي الذي صار بسبب التمرد، والرب كان قد اعد هذا الكلام الى شعبه ليسمعوا قبل ان يبدأ السبي، ليكون لهم كلام تعزية في فترة السبي، وهو يقول لهم انا لا ازال إلهكم رغم كل الرجاسات والنجاسات التي عملتم.

كان يقول لهم ما عملتم من نجاسات ورجاسات لن تمر بدون أي حساب في هذه الحياة، لابد ان تقبلوا التأديب، حيث تم سببهم الى بابل لزم من معين. لكن يعود ويتكلم ان المسيح سيأتي ليغفر الخطايا بالصليب ليعطي المجد والميراث السماوي لكل من يقبله.

كلام الرب هذا بلسان اشعيا النبي كان قبل السبي، حيث قال الرب لهم، عندما تكونوا في الضيق، في السبي، لا تقولوا في قلوبكم قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي، لا تفتكروا وكأن الرب قد نسي شعبه في الاسر، لكن كل الذي تحتاجوه هو ان تنتظروا الرب وتثقوا انه لا يزال يعمل في وسط هذا الضيق، اعدوا مكان للرب في قلوبكم وانتم في التأديب.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

واليوم نفس الكلام الرب يقوله للكنيسة، لكل مولود ولادة ثانية من الرب في المسيح، يتكلم عن الطاعة، يتكلم عن الانكسار، يتكلم عن مواجهة الضيق في الحياة، حيث نقرأ في رسالة **فيلبي فصل ٢**

**13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.**

إذا نرجع الى الحمد الذي رفعه داود للرب **اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ**، هذا ما يقوله لنا الرب اليوم. ان قوة الرب التي تعمل في داخلك والتي لا بد ان تتمسك بها، هي ليست قدرتك الذاتية التي اكتسبتها من ممارسات في هذه الحياة او من امتيازات من هذا العالم، لكن كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

**7 - وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَرْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.**

الرب يقول لي مهما كنت تتوقع ان قدراتك الذاتية عظيمة من خلال كل ما تستند عليه من هذا العالم، فهي لا تستطيع ان تجعلك أكثر من مجرد اناء من خرف قابل للكسر بأبسط الطرق. لكن عندما تدرك ان قوة الله تعمل فيك وتتمسك بها لن تنهار. لهذا لا بد لك أولاً ان تريد التمسك بقوة الرب التي تعمل فيك، لكي تُعطي المجال للروح القدس ان يتحرك ويعمل فيك لتعمل مشيئة الله بدون ان تعثر. لهذا بعد ان ادخل داود تابوت عهد الرب الى الخيمة بدأ يحمده الرب وقال **اذكروا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ.**

شعب الرب في القديم عندما واجه السبي كواقع حال ولا مفر منه كان ينهار من شدة الضيق، لهذا كان كلام الرب الى اشعيا قبل السبي **طَيَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَتْ، أَنَّ إِنَّمَهَا قَدْ غُفِيَ عَنْهُ**، ليكون هذا الكلام كلام تعزية لهم وهم في السبي، وليكون لهم رجاء في الضيق وهم ينتظرون الرجوع. كلم الرب ارميا أيضا عن هذا الامر قبل السبي وقال في كتاب **ارميا فصل ٢٩**

**10 - «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرِيدِكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.**

**11 - لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

كَلَّمَ الرَّبُّ اشعيا قبل السبي ليقول للشعب عندما سيكونون في السبي، والسبي يمر سنة بعد سنة، وتطول السنين، فيفتكرون في أنفسهم ويقولون، هل نكث الله عهده مع ابائنا ولم يعد يفكر فينا هل نسينا بالكامل؟ لهذا قال الرب لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَقَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟ لكن يعود ويعطيهم الجواب ليعزيهم أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُّ وَلَا يَعْيا. لَيْسَ عَنِ فَهْمِهِ فَحْصٌ.

نفس الكلام هذا هو اليوم للكنيسة، نفس الكلام للذين هم مولودين ولادة ثانية من الله في المسيح، ففي رسالة **كورونثوس الأولى فصل ١٠** الرب يكلم الكنيسة عن الشرور التي عملها شعب الرب في القديم ويحذر الكنيسة من الدخول فيها فيقول

- 11 - فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ.
- 12 - إِذَا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.
- 13 - لَمْ تُصِبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.
- 14 - لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي اهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

هذا الكلام ليس مكتوب لغير المؤمنين بل للكنيسة، للذين هم في المسيح، الذين يُفْتَرَضُ انهم قد اعدوا مكان للرب في خيمتهم الأرضية، للتحذير من الميل الى عمل الشرور. لهذا في القديم عندما نقرأ ان داود اعد مكان لتابوت عهد الرب في الخيمة، وعندما ادخل التابوت في وسط الخيمة واصعد المحرقات، بدأ أولا يحمده الرب لأجل عظمته التي عملها فيه يوم بعد يوم وسنة بعد سنة. لهذا أعلن الرب بلسان اشعيا قبل السبي، ليكون الشعب مفكر بهذه الأمور اثناء السبي وكما مكتوب وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةَ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَّعِبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ. وعندما قال بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا، فأن المنفذ هو كلمة الانجيل الساكنة في روحك لتجعلك تفهم وتتشدد.

الرب يسوع قال لأتباعه فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، حيث أنك وانت تلهج بكلمة الانجيل للتلاذذ، للفهم، للخضوع، ستجابه الضيق، وإذا استخدمت أفكار الذهن التي بحسب الحواس الطبيعية لمواجهة الضيق ستنقاد لعمل الشرور امام الرب والذي سيقودك الى التأديب. حيث أن الروح القدس يقودك



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

وانت تواجه الضيق لكي تنمو روحيا، في حين وفي نفس الوقت ابليس يحاول ان يلمس ذهنك بالحواس الطبيعية لكي يضع لك فخ حتى تسقط.

وانت تنمو روحيا اكيد ستواجهه، شدة، ضيق، أوقات صعبة، كلها تحديات امامك. يتكلم حبقوق عما كان في داخله من ثقة بالرب مع انه وقت شدة ثقيلة، وان زمن السبي سيبدأ فيقول في كتاب **حبقوق** **فصل ٣**

- 17 - فَمَعَ أَنَّهُ لَا يُزْهِرُ التَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْعَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ،  
18 - فَإِنِّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِي خَلَاصِي.  
19 - الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَائِلِ، وَيَمَشِينِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي.

نفس الكلام الذي بدأ به داود يحمده الرب اطلبوا الرب وعزوه، نفس هذا الكلام كان يعلنه حبقوق، فمع قوة الشدة وكم كان الضيق رهيب حيث يسميه حبقوق **مُرْتَفَعَاتِي**، لكن حبقوق يرى في روحه الإنسانية وهي تلمس بالروح القدس، ان الرب سيمشي فوق هذه المرتفعات، وليس يمشي فقط لكن يقول **وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَائِلِ**.

دائما يأتي ابليس اثناء الضيقة ليُعطي أفكار للذهن بالحواس الطبيعية، حيث نقرأ في كتاب **الجامعة** **فصل ١٠**

4 - **إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُتَسَلِّطِ، فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطِيئًا عَظِيمَةً.**

يتكلم عن الرئيس والمرؤوس الذي يعمل تحت سلطان الرئيس، فعندما يضغط الرئيس على المرؤوس ستكون شدة وضيق على المرؤوس، وهنا ينصح المرؤوس كإنسان مؤمن. ابليس يلمس ذهن هذا المؤمن للتمرد في فكره، لكن كلمة الانجيل تقول **فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ**، انتبه من ان تخطأ الى الرب، أنك تحمل المجد الإلهي، أنك تعبّر عن صفات الله، أنك سفير للمسيح، لا تتحرك بحسب أفكار الحواس الطبيعية التي ستقودك الى الهيجان فتدخل التأديب. اهدأ وانتظر الرب يعمل فيك **لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطِيئًا عَظِيمَةً.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

اثناء السبي دخلت جيوش السبي وقتلت وعملت خراب وتركت جثث القتلى مبعثرة على وجه الأرض، حيث مع مرور الزمن، ومع حرارة الشمس والرياح لم تُبقي من هذه الجثث غير عظام يابسة مبعثرة على وجه الأرض، حيث اخذ الرب حزقيال بالروح ليرى هذه العظام اليابسة المتروكة، وهذا المنظر اكيد جعل حزقيال يتألم في داخله، حيث انهم شعب الرب، فنقرأ ما قاله الرب في كتاب **حزقيال فصل ٣٧**

- 1 - كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عِظَامًا،
- 2 - وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.
- 3 - فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ».
- 4 - فَقَالَ لِي: «تَتَبَّأُ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- 5 - هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.
- 6 - وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

بحسب أفكار الحواس الطبيعية من واقع الحال ان كل شيء يشير وبكل ثبات ان الأمور قد انتهت فهي مجرد عظام يابسة لا يمكن ان تعود الى الحياة. اكيد الإحباط لمس ذهن حزقيال للوهلة الأولى بدون أي نقاش، اكيد المنظر كان رهيب امام حواس حزقيال الطبيعية، لكن حزقيال تجاوب مع روح الرب فجعله يقف ثابت، جعله ينتقل الى مستوى المجد الإلهي.

الروح القدس لمس روح حزقيال وسأله هذا السؤال يا ابن آدم، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟ حزقيال امام هذا المنظر الرهيب قال يا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ. واليوم ماذا عندما يسألني الروح القدس في داخل روحي سؤال كهذا وانا امام شدة وضيق شديد امام ظرف رهيب، لا يوجد حل، امام ألم وحزن ثقيل. هل سأجواب مع روح الرب واثق بقدرة كلمة الانجيل لتعمل في؟

الرب سيكون جاهز وعلى وشك ان يعمل معي معجزة، لكن ما هي نوع استجابتي؟ قد تكون استجابتي هي قبول كلام الرب مع إضافة مُقترح من عندي بأفكاري بالحواس الطبيعية، لتبدو الخطة امامي اكثر واقعية، لتحسين الخطة. نقرأ في كتاب **الملوك الثاني فصل ٤**

38 - وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجَلْجَلِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعُلَامِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلُقْ سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ».



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 39 - وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِّيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قُتَاءً بَرِّيًّا مِثْلَءِ ثَوْبِهِ، وَآتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.
- 40 - وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيْقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ!». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.
- 41 - فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيْقًا». فَأَلْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَانَتْهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

مع كون الزمن كان زمن جوع إلا ان عمل الرب المعجزي جعل كمية من السليقة لتكون في القدر الكبيرة ليأكل بنو الأنبياء. أحد بنو الأنبياء مع كونه ممتن لعمل الرب في وسطهم وانهم سيأكلون السليقة، أراد ان يضيف تحسينات في عمل السليقة، لكن أصبح ما في القدر بدل من ان يكون للشعب، أصبح للموت.

ارجع اسأل نفسي هذا السؤال: عندما دخل المسيح الرب ليسكن في بيت خيمتي الأرضي بالروح القدس، هل انا بالفعل قد هيائت قلبي، واعدت له مكان في الخيمة، لأحمده واستند على عمله في من خلال كلمة الانجيل فقط، ام انا اضيف بعض التحسينات؟

نقرأ في كتاب التثنية فصل ١٠

- 12 - «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ الْهَكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ الْهَكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ الْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،
- 13 - وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ.
- 14 - هُوَذَا لِلرَّبِّ الْهَكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
- 15 - وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَّصَقَّ بِأَبَانِكَ لِجِحْبِهِمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- 16 - فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ.

هذا الكلام في القديم قبل ان يدخل الشعب ارض الموعد، موسى كان يقول لهم كلام الرب، كان يقول لهم ان يهيئوا قلوبهم ليلتصق بها الرب. لم يقل لهم الرب انا انتظر منكم ما تخدموني به بل قال فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدُ. قال لهم تريدوا ان تتمتعوا بالخير على هذه الأرض، فإنه لا بد ان تلتذذوا بحفظ وصايا الرب فأنها لخيركم. إذا كنتم قد اعدتكم لي مكان لأكون وسطكم، اتكلوا على عملي فيكم فقط ولا تضيفوا شيء.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩ : ٦

داود قال في كتاب **المزامير فصل ١٣٢**

- 3 - «لَا أَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَيَّ سَرِيرَ فِرَاشِي.
- 4 - لَا أُعْطِي وَسْئًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي،
- 5 - أَوْ أَجِدُ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا لِغَزِيرِ يَعْقُوبِ».

كانت الأولوية الوحيدة في داود ان يحفظ وصايا الرب، ان يترنم بوصايا الرب، ان يعد مكان للرب، ليعطيه المقام الكامل في قلبه. لهذا مكتوب في كتاب **المزامير فصل ١١٩**

130 - فَتُحْ كَلَامِكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ.

عندما تسكن كلمة الانجيل في روح الانسان فانها الباب الذي عندما ينفتح يدخل نور الله لينير نفس الانسان، فيستنير الذهن ويتردد كل جهل. وهذا هو الانسان الذي قد اعد مكان للرب في بيت خيمته الأرضي.

أمين.

